

الدرس الثالث عشر من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله (والأصل في الكلام حملة على)

وليد السعيدان

الدرس الثالث عشر جرت عادتنا في بداية كل درس نستمع القواعد المشروحة من الشيخ محمد. كثرة تكرار القاعدة مما يرسخها في ذهن الطالب نعم ما لم يرد جزاك الله خير - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وهذه القاعدة تقول الاصل في الكلام حملة على ظاهره ولا يجوز الانتقال عن الظاهر الا بقريئة دالة على هذا الانتقاد يعني الاصل حمل الكلام على ظاهره - [00:02:26](#)

والمقصود بظاهره امران الامر الاول الظاهر الذي يتبادر لفهم اهل السنة والجماعة الظاهر الذي يتبادر لفهم اهل السنة والجماعة الامر الثاني الظاهر الذي تقتضيه لغة العرب لابد من الاهتمام بهذين الامر. اذا قلنا حمل الكلام على ظاهره فنقصد - [00:03:06](#)

الامرين جميعا الامر الاول اننا نحمله على الظاهر الذي يفهمه اهل السنة والجماعة الامر الثاني ان نحمله على الظاهر الذي تقتضيه لغة العرب وبالجملته فان جميع ما تقتضيه لغة العرب هو الذي يفهمه - [00:03:29](#)

اهل السنة والجماعة ولكن من باب التفصيل والتدقيق في العبارة فقط اذا قيل لك ايها الطالب هل ظاهر نصوص الصفات مراد ام غير مراد اذا قيل لك ظاهر نصوص الصفات مراد ولا غير مراد - [00:03:43](#)

ولا صار الجواب لا بد فيه من التفصيل وللأسف لان لفظ الظاهر صار يستعمله اهل البدع فهناك ظاهر يفهمه اهل السنة وظاهر يفهمه اهل البدع فالظاهر الذي يفهمه اهل السنة هي الصفات اللائقة بالله جل وعلا - [00:03:59](#)

هي اثبات الصفة على الوجه الذي يليق بالله جل وعلا والظاهر الذي يفهمه اهل البدع انما هو مماثلة صفات الله جل وعلا بصفات خلقه فما الذي يفهمه اهل السنة من من ظاهر قول الله جل وعلا بل يدها مبسوطتان - [00:04:17](#)

الجواب يفهمون ان فيها اثبات صفة اليدين على حقيقة على الوجه اللائق بالله جل وعلا لكن ما ما الظاهر عند اهل البدع انها يد تماثل يدا المخلوق. في قول الله جل وعلا - [00:04:32](#)

ويبقى وجه ربك ما الظاهر المتبادل عند اهل السنة والجماعة؟ هو اثبات صفة الوجه لله جل وعلا طيب وما الظاهر المتبادل عند اهل البدع؟ الجواب هو اثبات وجه كوجه المخلوقين فاذا لا بد ان يفروا - [00:04:47](#)

منه ويقولون ان ان المراد بالوجه هنا هو الذات. فاذا اذا قيل لك هل ظاهر النصوص صفات او غير مراد؟ هل عفوا؟ هل ظاهر النصوص مراد ولا غير مراد؟ فلا تقل انه مراد مطلقا لانه يوهم - [00:05:01](#)

انك تريد الظاهر الذي يريده اهل البدع لا سيما اذا كان السائل واحدا منهم واما اذا ولا تقل انه غير مراد لانه يوهم انك مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة اذا الجواب في ذلك بما ان اللفظ صار مجعلا بحسب استعمال الطوائف له - [00:05:16](#)

لابد فيه من الاستفصال فتقول ان كنت تريد بالظاهر ما يتبادر للذهن عند اهل السنة والجماعة فانه مراد. واما اذا كنت تريد بالظاهر ما يفهمه اهل البدع من نصوص الصفات فانه غير مراد. وهذه قاعدة عند ابي العباس ابن تيمية في التدميرية - [00:05:33](#)

قال ابو العباس اذا قيل هل ظاهر النصوص مراد او غير مراد؟ ها؟ فاجاب بهذا التفصيل انه اذا كان الظاهر هو الذي يفهمه اهل السنة والجماعة فلا بد ان تقول انه مراد - [00:05:52](#)

واذا كان الظاهر هو المتبادر او الظاهر الذي يفهمه اهل البدع فانه غير مراد واضح يا جماعة؟ لاننا نخشى ان نجيب بانه مراد مطلقا ها

يقول المخاطب رجل من اهل البدع او يستمع كلامك رجل من اهل البدع - [00:06:06](#)

ولا يفهم من الظاهر الا ما يقتضي مشابهة صفات الخالق بخلقه. فنقع في مشكلة واخشى ان تقول ان غير مراد فيسمعك احد من اهل السنة فينسبك الى مذهب السوء. فاذا لابد من الاستفصال دائما يا اخوان عندكم قاعدة احفظوها عند موارد الاجمال لا بد من -

[00:06:23](#)

الاستفصال عند موارد الاجمال لابد من الاستفصال حتى يتميز الحق من الباطل فيقبل الحق ويرد ويرد الباطل وبناء على ذلك في

قوله النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا - [00:06:41](#)

هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين ينزل ربنا ما الظاهر المتبادر للذهن عند من اول مرة؟ والذي يقتضيه مذهب اهل السنة

والجماعة وتقتضي لغة العرب ان النزول هو نزول الرب جل وعلا - [00:06:58](#)

على الوجه اللائق به لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا طيب لماذا قلنا ان هذا هو الظاهر الجواب لان النزول

مضاف الى الله والاصل ان الصفة اذا كانت لا تقوم بذاتها ها - [00:07:13](#)

ان ما اضيف اذا كان لا يقوم بذاته فانه من باب اضافة الصفة الى موصوفها. وهنا النزول لابد ان يضاف الى محل وهو النازل. فلما

اضاف النبي صلى الله عليه وسلم النزول الى الله دل ذلك على ان الله هو الذي ينزل - [00:07:34](#)

حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته جل وعلا طيب وش افهم اهل البدع منها ان الذي ينزل اما ملك او الرحمة او الامر. طيب هم

خالفوا الظاهر الان بل خالفوا لغة العرب لماذا خالفوا لغة العرب؟ قالوا لانهم يقحمون تقديرا بين كلمة ينزل وبين كلمة - [00:07:50](#)

ربنا فمفهم من اقحم ملك فقالوا ينزل ملك ربنا. معنى الملك غير مذكور. وانما قالوا هو مقدر طيب الاصل في الكلام عند العرب؟

التقدير ولا عدم التقدير؟ عدم التقدير اذا هم فهي مظاهرا مخالفا - [00:08:11](#)

لغة العرب هذا هو الذي يقصده اهل السنة اذا قالوا ان الظاهر هو الذي يفهمه اهل السنة هو البقاء على ما يفهمه اهل السنة على

الظاهر الذي يفهمه اهل السنة وعلى الظاهر - [00:08:26](#)

الذي تقتضيه تقتضيه لغة العرب. مثل قول الله جل وعلا ورحمتي وسعت كل شيء. هذه العرب لا تفهم منها الا اضافة صفة الى

موصول لان الرحمة عين اظيقت الى شيء وهذه وهذه العين المضافة ها مما لا يقوم بذاته واذا اضاف المتكلم شيئا لا يقوم -

[00:08:36](#)

وذاته فانها من باب اضافة الصفة الى موصوفها الصفة الى موصوفها ولكن هؤلاء يفهمون منها غير ذلك ولذلك اذا اردت ان ترد عليهم

فدائما عندك جوابات لا تختلف ابدا ان ما فهمتموه ان - [00:08:56](#)

لقولكم هذا مخالف لفهم اهل السنة. وان قولكم هذا مخالف لغة العرب. دائما دائما تحريفاتهم تخالف لغة تخالف لغة العرب تخالف لغة

العرب مثل قول الله جل وعلا لما خلقت بيدي مثنى. هم اهل السنة طبعا يفهمون منها اضافة اليدين الحقيقيتين - [00:09:09](#)

زين الحقيقة الحقيقيتين اللائقتين بجلاله وعظمته جل وعلا لكن ايش يفهم منها اهل البدع ايها الاخوان انها النعمة والقدرة وهذا

مخالف لغة العرب. وجه مخالفته ان العرب في استخداماتها في كلامها واساليب واساليبها وبلاغتها وفصاحتها شعرا - [00:09:29](#)

ونفرا لم تستخدم النعمة مثناة وانما تستخدم النعمة مفردة او مجموعة. تقول لي عليك نعم او تقل لك لي عليك نعمة. لكن ما في عرب

تقول والله نعمتان ما في نعمتان ذي - [00:09:47](#)

نعمتان اقصد آ اقصد آ اقصد مضافة الى المتكلم ما في هذه عند العرب لما خلقت بنعمتي في نعمتين ذي بل يداه مبسوطتان يعني

نعمته مبسوطتان اي نعمتان الله جل وعلا نعمه لا تعد ولا تحصى - [00:10:00](#)

اذا هذا مخالف لغة العرب فضلا عن مخالفته لمذهب اهل السنة والجماعة. فاذا هذه قاعدة عظيمة. الاصل وجوب البقاء على الظاهر

ولا يجوز للانسان ان ينتقل عن الظاهر الا بناقل. وهذه ليست قاعدة عقدية فقط. لا بل هي قاعدة حتى فقهية. خذ مثلا مثال -

[00:10:18](#)

اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الجنة التي ادخلها ابونا ادم اي جنة هي اي جنة هي من العلماء من قال انها هي جنة الخلد التي

سيدخلها المؤمنون يوم القيامة اللي في السماء السابعة - 00:10:35

طيب ومنهم من قال لا بل هي بل هي بستان في جبل في قمة جبل في قمة جبل سكنه ادم وعلى ذلك عامة اهل البدع. كل اهل البدع يقولون انها ليست جنة ليست جنة الخلد - 00:10:49

ولكن ابن تيمية رحمه الله في المجلد الرابع من الفتاوى ينقل اتفاق السلف على ان الجنة اتفاق السلف الاوائل على ان الجنة التي ادخلها ابونا ادم انما هي جنة الخلد. انتبه ايش يقول؟ وان من قال بانها جنة في الارض او بستان فيها فقد قال - 00:11:01
قولا ساقه عن اهل البدع مع انه قال بها بعض اهل السنة لكنه اصل هذا القول من اهل من اهل البدع والا فالسلف الاوائل من الصحابة والتابعين انما يقولون انها جنة الخلط طيب - 00:11:19

ما دخل هذا الفرع؟ اقول دخل هذا الفرع ان الله جل وعلا في الكتاب والسنة والنبي عليه الصلاة والسلام في السنة ان الله في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام في السنة اذا اطلقوا - 00:11:32

انتبه اذا اطلق لفظ الجنة معرفا غير مضاف الى شيء فانه لا يراد به الا جنة الا جنة الخلد. ما في ابداء لو اراد جنة في الارض لقيدها جنتي مثل قول الله جل وعلا اصحاب واضرب لهم مثلاً - 00:11:42

ايش واضرب لهم مثلاً اصحاب الجنتين ها؟ اشكلت عليه سبحانه. لف الكف جنتين جعلنا لاحدهم فاضاف الجنتين اليهما اليهما وهذا هذا هو الاسلوب الدارج في الكتاب والسنة ان الله جل وعلا اذا اراد الجنة اذا اراد جنة الخلد فانه - 00:12:00

يطلقها ولا يضيفها الا اليه جل وعلا. وتكون معرفة بالالف واللام هذا هو الظاهر والاصل هو البقاء الظاهر حتى يرد الناقل خذ مسألتين فقهيتين من باب العدل درسنا الفقه - 00:12:27

في قول الله جل عفا في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظؤوا مما مست النار توظؤوا مما مست النار. اختلف العلماء في تفسيره توظؤوا هنا الى قولين فمنهم من حملها على الوضوء الشرعي ومنهم من حملها على مجرد غسل اليدين. هما قولان لاهل العلم -

00:12:40

حكايم الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم طيب وش القول الراجع عندكم ولماذا او القول الصحيح انه حملة على ماذا على الوضوء الشرعي ولا على غسل اليدين على الوضوء الشرعي لم - 00:13:00

لان اطلاق لفظ الوضوء لا يراد به في لسان الشارع لا يراد به الا الوضوء الشرعي واما قولهم ان من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده فهذا ليس يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

ولذلك يقول ابن تيمية والوضوء بمعنى غسل اليدين لا تعرفه الا لغة اليهود الا لغة اليهود الوضوء قبله والوضوء بعده يعني غسل اليدين واما في لغة المسلمين فاذا اطلق فاذا جاء على لسان الشارع الوضوء فانه لا يريد به - 00:13:30

الا الوضوء الشرعي الذي هو استعمال الماء على صفة مخصوصة في الاعضاء الاربعة طيب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الوضوء المأمور به في قول النبي عليه الصلاة والسلام توظؤوا من لحوم الابل هما قولان

ذكرهما النووي ايضا في شرح مسلم - 00:13:46

القول الاول انه الوضوء الشرعي والقول الثاني انه مجرد غسل اليدين طيب ما رأيكم ايها الاخوان الجواب في القول الصحيح انه الوضوء الشرعي. انه الوضوء الشرعي لم؟ لان هذا هو الظاهر المتبادر للذهن اول مرة اذا اطلق الشارع لفظ - 00:14:04

لفظ الوضوء هكذا ينبغي ان نفهمها. ومثلها ايضا اختلفوا في معنى الوضوء المذكور في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضع - 00:14:24

طب منهم من قال توضع يعني هاه غسل يديه فقط ومنهم من قال الوضوء الشرعي وش الراجع عندكم ولماذا انه الوضوء الشرعي لما؟ لان الاصل هو البقاء على الظاهر. ولا يجوز لنا ان نتقل عن الظاهر الا بالبدليل. هذه قريبة من قاعدة الاصل في الكلام -

00:14:35

حقيقة مدري شرحناها اعدادي الاصل في الكلام الحقيقة الظاهر اخر قاعدة هي ها اذا هي هي تساندها والله اعلم احد عنده سؤال

على ان سوافها الاصل في الكلام حمله على ظاهره ولا يجوز ان تنتقل عن الظاهر - 00:14:54

الا بدليل نعم هذه قاعدة تقول اقسام الله عفوا آا اولاً لابد ان نشرح المسألة من اولها يقول العلماء رحمهم الله تعالى قاعدة صفات الله جل وعلا ثبوتية وسلبية صفات الله جل وعلا ثبوتية وسلبية. هذي قاعدة مهمة - 00:15:13

معنى ثبوتية يعني مثبتة وسلبية بمعنى منفية يعني اننا لما رأينا ما اضافه الله لنفسه او نفاه عنه في القرآن وجدنا ان هناك صفات اضافها وهناك صفات ها وهنا وهناك صفات نفاه. من الصفات التي اضافها صفة الحياة وصفة السمع والبصر والعلم والارادة وغيرها -

00:15:48

والصفات التي نفاهها مثل صفة الولد والزوجة والنوم والسنة واللغوب والظلم وغيرها طيب ان تنتقل بعد ذلك الى قاعدة اخرى ليس

في الصفات المنفية لا في في القسم الاول وهو الصفات الثبوتية. لما رأينا الى الصفات التي اثبتها الله - 00:16:08

لنفسه جل وعلا وجدناها ايضا تنقسم الى قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية. اذا هذا التقسيم لا بد ان يكون معروفا اه يعني ان انه

منبثق من التقسيم الاول. فاذا التقسيم العام لصفات الله انها قسمان صفات اثبتها وصفات - 00:16:27

نفاهها. طيب والصفات التي اثبتها؟ تنقسم الى كم؟ الى قسمين. صفات اثبتها على انها صفات ذاتية. وصفات اثبتها على انها صفات فعلية اذا صفات الله جل وعلا تنقسم الى ذاتية وفعلية. قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. وقد عرف العلماء رحمهم الله تعالى

الصفات - 00:16:45

بانها الصفة الملازمة للذات التي لا تنفك عن الله جل وعلا ازلا ولا ابدا فهو متصف بها دائما وابدا جل وعلا. لا يمكن ابدا ان تنفك عن

ذاته قالوا مثل ماذا؟ قالوا مثل صفة الحياة الحياة صفة ذاتية لله ما يمكن ان تنفك الحياة عن ذاته جل وعلا - 00:17:05

صفة السمع ايضا صفة السمع صفة ذاتية عن الله جل وعلا لا يمكن ابدا ان تنفك ذات الله عن السمع صفة البصر صفة البصر صفة ذاتية

لا يمكن ابدا ان ينفك صفة البصر ان تنفك صفة البصر عن الله جل وعلا. وهكذا - 00:17:23

واما الصفات الثانية فهي الصفات التي ليست متعلقة بالذات وانما متعلقة بالارادة والفعل فمتى ما شاء الله جل وعلا فعلها ومتى ما

شاء لم يفعلها وهي الصفات يسميها العلماء الصفات الفعلية لتعلقها بفعل الله جل وعلا وارادته ومشيئته - 00:17:37

مثل صفة النزول الى السماء الدنيا. هل الله جل وعلا نازل الى السماء الدنيا ازلا وابدا ولا ينزل في وقت دون وقت في وقت دون

وقت اذا هي صفة فعلية يفعلها الله في وقت ويتركها في وقت. وكذلك صفة الرحمة هل صفة الرحمة ذاتية مطلقة لله جل -

00:17:54

الجواب لا بل هي صفة فعلية يرحم من يشاء ويعذب من يشاء طيب وكذلك صفة الرضا هل هي صفة ذاتية؟ الجواب لا بل صفة فعلية

بل هي صفة فعلية صفة البدين صفة ذاتية لانه لا يمكن ابدا ان تنفك ذات الله عن يديه. صفة الاصابع صفة ذاتية صفة العلو صفة

ذاتية. طيب صفة - 00:18:11

الاستواء على العرش ايها الاخوان الجواب لا بل هي صفة فعلية بل هي صفة فعلية لانه لم يحصل هذا الاستواء الا بعد ان خلق الله

الا بعد ان خلق الله العرش الا بعد ان خلق الله العرش - 00:18:33

ويقول العلماء رحمهم الله تعالى ان من الصفات ما يحمل الاعتبارين جميعا فيكون ذاتية باعتبار وفعلية باعتبار وهي صفة الكلام وهي

صفة الكلام فالكلام صفة ذاتية باعتبار اصله وصفة فعلية باعتبار احاده وافراده - 00:18:51

باعتبار اصله يعني باعتبار القدرة على الكلام. لانه لو نزعنا القدرة على الكلام لوصف الانسان بانه جاوبوا يا شيخ اخرس صح؟ لو

نزعنا القدرة على الكلام الاخرس هل هو قادر على الكلام متى شاء؟ الجواب لا. اذا صفة الاصل صفة الكلام يعني وش معنى اصل

صفة الكلام؟ يعني اصل القدرة على الكلام متى ما شئت - 00:19:10

ها هذه صفة ذاتية لكن اذا بدأت تتكلم وتخرج افراد واحاد الكلام منك هذي صفة فعلية الان بدأت تفعل الكلام بدأت تنطق الان لكن

هل يسمى الانسان في حال سكوته متكلم - 00:19:33

نعم نعم اكيد باعتبار انه قادر على الكلام لانه لو لم يوصف بانه متكلم حال سكوته لكان اخرس. فاذا هو متكلم باعتبار الاصل لكن اذا

بدأ يتكلم صار متكلماً باعتبار الاصل وباعتبار - 00:19:51

الاحد. فاذا اذا نظرنا الى كلام الله ولله المثل الاعلى اذا نظرنا الى كلام الله باعتبار اصله وقدرته عليه متى شاء فهي صفة ذاتية. واذا

نظرنا اليه باعتبار افراده واحاده - 00:20:07

فهي صفة فعلية فهي صفة فعلية وبعض اهل العلم يقول هذا الكلام ليس هذا الكلام ليس خاصا بصفة الكلام فقط ولا لا يا جماعة؟ بل هو في جميع الصفات الفعلية. الله جل وعلا قادر باعتبار الاصل على ان يرحم - 00:20:22

فاذا رحم صارت صفة فعلية ولا الاجماع؟ طيب والرضا هو قادر باعتبار الاصل على ان يرضى ليس ليس الله عاجزا عن الرضا بل هو قادر على ان يرضى فاذا تحقق الرضا منه على احد معين صار صفة - 00:20:41

فعلية وهو كلام صحيح ولا غبار عليه لكن اغلب اهل السنة والجماعة يمثلون بالكلام لوضوح متعلق التمثيل به انت لا ندخل الناس في وشوشة غالب العلماء يمثلون بالكلام لوضوح متعلق التمثيل او مناط التمثيل به - 00:20:58

فاذا الكلام باعتبار اصله صفة ذاتية وباعتبارها احاديثها صفة يقول الناظم احاده عفوا نعم احاده حادثة فعلية واصله قل صفة ذاتية واضح يا جماعة هناك فرق اخر وليس مشهورا عند اهل السنة والجماعة - 00:21:14

ولكنه فرق صحيح تفر عليه كثير من صفات الله جل وعلا الذاتية والفعلية خلاصة هذا الفرق يقول وهو ليس مشهورا عند اهل السنة لكن يكفيك الفرق الاول اذا لم اذا لم تفهم الفرق الثاني - 00:21:49

فيكفيك الفرق الاول وهي ان كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية وكل صفة يصح اتصاف الله بنقيضها ففعلية كل صفة يصح اتصاف الله بنقيضها فذاتية وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها ففعلية. مثال - 00:22:02

الحياة ما نقيضها الموت هل يصح اتصاف الله بالموت لا اذا الحياة صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فاذا الحياة صفة ذاتية صفة ذاتية ما يصح التصادف الله بنقيبه لان الحياة والموت نقيضان اذا ارتفعت الحياة حل - 00:22:27

الموت واذا لابد ان تكون حياة الله متصفا بها ازلا وابدا دائما طيب مثال ثاني واطلب منكم تنتبهون له السمع اعرفوا وش هي الصفة ونقيضها نقيض السمع الصمم صح ولا لا - 00:22:46

ما يسمع طيب هل الصمم صفة يصح اتصاف الله بها؟ تعالى الله عن ذلك اذا السمع صفة ذاتية لان الله ما يصح ان يتصف بنقيضها. مثال اخر البصر وش نقيضه - 00:23:06

العمى معروفة هذي؟ اذا البصر ما هو لماذا صارت هذه الصفة الذاتية؟ اول شيء لانه متعلق بذات الله ازلا وابدا ولانه لا يصح اتصاف الله بنقيضه طيب والعلو ضده موب ظده لا تقول ظده قل نقيظه احسن - 00:23:22

نقيضه السفن وهل السفن السفن صفة يصح ان يتصف الله بها؟ الجواب لا اذا العلو صفة ذاتية صفة ذاتية ما في كلام الوجود نقيضه العدم. اذا الوجود ما هو صفة ذاتية ولا فعلية - 00:23:44

ذاتية الرضا عدم الرضا طيب هل يوصف الله بعدم الرضا عن احد؟ الجواب نعم ولا يرضى لعباده الكفر ولا لا يا جماعة طيب اذا الرضا صار صفة فعلية لان الله يصح ان يتصف بنقيضها - 00:24:00

طيب الرحمة نقيضها عدم الرحمة ولا ليه يا جماعة؟ الجواب نعم هذا هو عدم الرحمة. طيب اذا الله جل وعلا قد يوصف بانه لا يرحم اناسا معينين ما يرحمهم هذه صفة - 00:24:17

فعلية صفة فعلية وقلت لكم انه قد يكون عسيرا على بعض الازهان لكنه سهل مع كثرة التطبيق سهل مع كثرة التطبيق الارادة عفوا القدرة ذاتية ليه ايش فيك ايش فيك ها - 00:24:34

نقنقضها العجز والعجز صفة لا يصح ان يتصف الله جل وعلا بها فتكون القدرة العلم ها ذاتية وظحت المسألة اذا هما فرقان صحيح ان لكن غالب اهل السنة دائما في مسائل الاعتقاد لا يفزعون الى التفريق بما - 00:24:59

قد يشكل على بعض الازهان وانما يفرقون بالفرق الظاهر الواضح لقد سمعت من بعض المشايخ انه ضرب مثالا ثم قال ولله المثل الاعلى لان من من الطلاب من لا يفقه معنى ذاتية وفعلية ما يفقه معنى تقول انه والله كل صفة ملازمة للذات فهي - 00:25:24

ذاتية وكل صفة متعلقة بالفعل فهي فعلية فسمعتة يقول انت الان انت انت الان بصرك هذا انت متصف به منذ ولدت حتى تموت ما ينفك عنك ولا مرة تخلي عينك ها وتمشي بلحاليها تنفك عنك العين - [00:25:47](#)

التوابع. اذا هي مصيبة ملازمة لك. لكن ملازمة ليست الملازمة المطلقة. مطلق الملازمة لانك مخلوق فيكون صفتك مناسبة لحالك او لضعفك فاذا بما ان بما ان عينك ملازمة لك ها فتكون صفة ذاتية لك انت - [00:26:03](#)

ثم قال ولله المثل الاعلى فعين الله لا تنفك عنه فاذا هي صفة ذاتية لكن انا اخشى ان يقال هذا امام الناس فيقعون في محذور في محذور التمثيل هذا هذا ما اخشاه مع ان المأخذ صحيح - [00:26:20](#)

اليك ما تنفك عنك فاذا هي ذاتية لك انت طيب انتقل الى يد الله ما تنفك عن الله. بس اخشى ان ايه يربط الذهن بين الصفة التي تخص المخلوق والصفة التي تخص الخالق فنقع - [00:26:35](#)

فنقع في مخالفة قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاذا نبقي على هذين الفرقين الذين قررهما اهل السنة والجماعة نعم هل النسوان ايه انت انت تبي توقعينها في اشكال - [00:26:49](#)

وهي ان الله جل وعلا من اسمائه الرحيم الرحمن وكلاهما يحملان صفة الرحمة لكن الرحمة في الرحمان اعم متعلقا من الرحمة في صفة في اسم الرحيم يقول العلماء ان الرحمة في الرحمان هي الرحمة العامة - [00:27:14](#)

المرادة بقول الله جل وعلا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما واما الرحمة في اسم الله الرحيم فهي الرحمة الخاصة نعم المعية تنقسم ايضا الى معية الى معية عامة ومعية - [00:27:37](#)

خاصة نعم ما في اي نعم لك ان تحلف بالصفات التي هي ذاتية والصفات التي هي فعلية وغضب الله ورحمة الله ما في مشكلة مم وهذا ذكرتني اه بعض العلماء لما سئل عن قول بعض البادية يا وجه الله - [00:27:57](#)

فاجاب بالتفصيل بينما كان من قبيل الصفات الذاتية وبينما كان من قبيل الصفات الفعلية يقول اذا كان يا اذا كان ما بعد ياء النداء من صفات الله الذاتية هذا لا حرج - [00:28:27](#)

واذا كان ما بعد ياء النداء من باب الصفات الفعلية فهذا لا يجوز وهذا قول لم يسبقه اليه احد من اهل السنة بل ان المعروف المتقرر ان هذا من دعاء الصفة - [00:28:40](#)

وقد حكى ابن تيمية رحمه الله في كتاب الاستغاثة وقرره تلميذه العلامة ابن كثير في تلخيص الاستغاثة ها بان دعاء الصفة كفر باجماع اهل السنة والجماعة فاذا هذا القول محرم ولا يجوز - [00:28:51](#)

يا وجه الله لان ياء النداء والصفة لا تنادى وانما ينادى الله جل وعلا نعم هذا هذا اللي ما نبيه الجزئية والبعضية ذي انا ودي انها ما تدخل في متعلق الكلام على صفات الله مطلقا - [00:29:06](#)

حتى لا ينقدح لانك مثلا انت الان تربيت على قاعدة قواعد اهل السنة والجماعة وعارف وش التفريق وعارف لكن اخشى ان يسمع هذا الكلام من ليس عالما بمثل هذه الدلالات والقواعد وليس بطالب علم فنخشي ان نكون فتنة للناس - [00:29:33](#)

فكلما كان الكلام في العقيدة ابعد عن ورود مثل هذه الواردات على الدين كلما كان افضل واحسن لكن هنا مسألة بما انكم هل يجوز للانسان ان يشير بشيء من صفاته التي تخصه - [00:29:47](#)

عند ذكره لشئ من صفات الله كانت تقول لله عين احسنت هذا هو اذا كان المقصود مجرد التوضيح وبيان ارادة الحقيقة يعني كما ان هذه هي حقيقة عين المخلوق فانا اريد حقيقة عين الخالق فهذا لا حرج فيه. لكن انا اقول عند العوام وش الاسلام - [00:30:05](#)

تركه لان العوام ترى مشكلة وانا احيانا بعضهم ما عنده علمية مسبقة تخلي الكلام محمول على على محامله الصحيحة نعم ايه لابد لابد من اشتراط امن وورود الواردات المخالفة للعقيدة عند ذهن السامع - [00:30:27](#)

نعم واضح واضح والقاعدة قاعد نص وهو يقول الاعياء الاشياء المضافة الى الله جل وعلا ان كانت تقوم ان كانت تقوم بذاتها خلاص صارت صارت عندكم اه هالقواعد ولله الحمد الظاهر فيما اظن والله اعلم ولا ادري عنكم انتم عاد - [00:30:52](#)

مع كثر تكراره في الشروح صارت عندكم منها يعني من العلم الواضح وبما انها من العلم الواضح من يعطينا هذه القاعدة انا ماني

اشوفه اي نعم وهي تقوم بذاتها ولا ما تقوم بذاتها - [00:31:28](#)

اصبر اصبرها اذا نص هذه القاعدة يقول الاشياء المضافة الى الله جل وعلا ان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريمها لا تقوم بذاتها فهي اضافة صفة الى موصوفها. وان كانت تقوم بذاتها فاطافة - [00:31:55](#)

تشريف وتكريم. اترك القاعدة اتركوها. انسوها انسوها نبي نروح الاملثة اول ثم نرجع لنص القاعدة قال الله جل وعلا هذه ناقة الله الان عندنا مضاف ومضاف اليه والمراد باي ناقة يا جماعة ناقة صالح التي هي معجزته واياته - [00:32:23](#) والتي عذب قومه لما عقروها طيب هذه الناقة قد اضيفت الى الله طيب ناقة مضافة الاسم الاحسن مضاف اليه اذا الله هنا اضاف له شيئا طيب هذا الشيء هل هو متصل؟ استغفر الله؟ الجواب؟ لا. بل هو عين قائمة بذاتها منفصلة عن الله كل الانفصال. فاذا هنا اضاف الله - [00:32:43](#)

شيئا قائما بذاته منفصلا عن ذاته فهذه العرب تقول انها اضافة تشريف وتكريم. يعني انه يفهم من هذه من اضافة الناقة اليه جل وعلا. ها ان هذه ناقة مشرفة ومكرمة - [00:33:06](#)

رمى ومعظمة وحققها الا تهان ولا تقتل ولا يتعرض لها باي شيء من السوء لما؟ لان الله اظافها له اكتسبت هذه الناقة التشريف والتكريم والتعظيم بمجرد اظافتها الى من الى الله جل وعلا - [00:33:20](#)

لماذا لم نجعلها من باب اضافة الصفة الى موصوفها؟ نقول لا لان هذا شيء منفصل قائم بذاته منفصل عن الله كل الانفصال. مثال ثاني مثال ثاني قال الله جل وعلا عن عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان محمد - [00:33:36](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فاضاف الله محمدا صلى الله عليه وسلم له يعني انه رسول الله هو فهنا هل هي اضافة تشريف وتكريم ولا اضافة صفة الى موصوفها - [00:33:55](#)

تشريف وتكريم على طول ليه؟ لان ذات النبي صلى الله عليه وسلم ذات قائمة بذاتها بنفسها منفصلة عن الله جل وعلا كل الانفصال. فليس في ذات محمد شيء من ذات الله - [00:34:15](#)

وليس في ذات الله شيء من ذات محمد صلى الله عليه وسلم كما يقول هؤلاء الصوفية الكفرة كما لا يخفى على شريف علمكم اذا هذي اضافة تشريف وتكريم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام ذاته ذات مكرمة ومعظمة ومشرفة - [00:34:28](#)

فهي اشرف الذوات عند الله جل وعلا طيب خذوا مثال اخر الظاهر وضحت ان شاء الله يقول الله جل وعلا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وعباد الرحمن. اين المضاف؟ واين المضاف اليه - [00:34:46](#)

ها العباد مضاف والرحمن مضاف اليه. ما رأيك في هذه الاضافة؟ طبعا هي اضافة صفة الى ماذا ها اضافة تشريف وتكريم صح لماذا؟ لان لان العباد ها انا وانت والثاني والثالث امة المؤمنين عباد منفصلون قائمون بذواتهم منفصلون عن ذات الله فليس في ذات الله شيء من ذواتنا وليس في ذواتنا شيء من - [00:35:07](#)

جل وعلا فاذا هذه اضافة تشريف وتكريم ما في كلام على طول طيب خذ مثلا رابعا يقول الله جل وعلا لابراهيم واسماعيل عليهما عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام ان طهرا - [00:35:35](#)

بيتي ان طهر انتهى الوقت ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين في سورة الحج والقائمين والركع السجود. ها ايش راىكم يا كيف بهذا المثال رجال ما قدرت اصبرها اه انا بنخضك شوي نهزك انت مجاوب صح ولا ها - [00:35:51](#)

اي بيت مكة قائم بذاته منفصل عن ذات الله جل وعلا كل الانفصال جواوب صحيح واحسنت وضحت هذي ان شا الله كلها واضحة ولا عود عيد طيب مثال خامس اه - [00:36:23](#)

ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن ابي اختار واحد ابي اختار واحد ابو عبد الرحمن بهذا المثال اصابع الرحمن اضافة صفة الى منصوبها طيب ما صح - [00:36:44](#)

لماذا؟ لان الاصابع لا يمكن ان تنفصل وتقوم بذاتها بل لابد لها من محل تقوم فيه. فاذا هو هذا من باب اضافة الصفة الى موصوفها ما في كلام على طول - [00:37:06](#)

ومنه هذا ترى اللي نقوله الان هو هو الشيء الذي تفهمه العرب مثال سادس عبد الله يقول الله جل وعلا ورحمتي وسعت كل شيء شرايك اضافة الصفة الى موصوفة. لماذا؟ لان الرحمة - [00:37:18](#)

لا يمكن ان تنفصل عن الرحم. ما بعد شفنا رحمة الله تروح تسير على الرحمت الثانية بل الرحمة صفة تصدر من الراحم فاذا هي لا تنفصل عن الراحم ولا تقوم بذاتها - [00:37:40](#)

فهد يقول الله جل وعلا ولا نقول حديث؟ نقول حديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف في الحديث الشفاعة. قال في كشف رب العزة عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد في الدنيا - [00:37:53](#)

ولا تنفصل عنه نعم اضافة صفة الى موصوفها لانه لا يتصور انفصال الساق عن محله عبد المجيد يقول الله جل وعلا لما خلقت بيدي اضافة صفة الى موصوفها لماذا بقى خلاص اذا نرجع للقاعدة نقول - [00:38:19](#)

وش تقول القاعدة الاشياء المضافة الى الله ها املؤوا الفراغ انتوا انتوا اللي املؤوا الفراغ الاشياء المضافة الى الله ان جهزوا الجواب بسرعة ان كانت تقوم ان كانت لا لا تقوم بذاتها فاضافة - [00:38:44](#)

الله يهديك عبد المجيد واحد صفر قال له مرة ثانية عشان تعادل التعادل من صالحنا الاشياء المضافة الى الله ان كانت لا لا تقوم بذاتها في اضافة صفة الى موصوفية - [00:39:11](#)

وان كانت تقوم بذاتها طيب فاظافة تشريف وتكريم وهذا التفريق قد اجمعت عليه كلمة اهل السنة والجماعة انتبهوا يا جماعة وقد اتفقت كلمة اهل البدع على مخالفته كله للبدع خالفوه - [00:39:29](#)

لا ابوهم لا ابو التسلب كل ابوهم خالفوه لا جهمهم ولا معتزليهم ولا خوارجهم ولا رافضيتهم ولا كلهم خالفوه كلهم خالفوه فالاضافة عند اهل البدع كلها اظافة كم او واحد اضافة واحدة فقط وهي اضافة - [00:39:48](#)

لا لو صفينا موصوفة كان ما حرفوه اضافة تشريف وتكريم ويبقى وجه ربك الوجه مضاف الى الله كاظافة الناقة اليه فيما ان الناقة لا تكون من صفاته فكذلك الوجه لا يكون من صفات كذا يقولون - [00:40:08](#)

طيب بل يده يقولون لا لا اضيفت اليد الى الله اضافة مجازية من باب التشريف والتكريم والا فالمراد بها النعمة والقدرة ويكشف عن ساقه قالوا لا لا لا الساق اضيف الى الله اضافة تشريف وتكريم والا فالمقصود به كشف الكربة عن كشف يوم القيامة عن كربته وشدة عرصات - [00:40:23](#)

وهكذا اذا هم لا يعرفون ولذلك احتاج اهل السنة ها احتاج اهل السنة بما انها توحيد بمعنى الاظافة في معنى واحد سبب من اسباب ظلال كثير من اهل البدع في باب الاسماء والصفات احتاج اهل السنة رحمهم الله تعالى ان يميزوا بين الحق والباطل فقسّموا هذا

الباب الى قسمين فوفقهم الله لهذا القانون - [00:40:44](#)

المستقيم الذي لا يمكن ابدأ ان يختل ولا ان يختلف ولا ان يضطرب في اي الاشياء في اي شيء اضافته الله جل وعلا له. واصبر القرآن اذا زد اذا جيت تقرأ تقرأ القرآن اصبره من اوله الى اخره - [00:41:07](#)

وكل شيء اضافته الله له انت اسأل هل هو يقوم بذاته ولا ما يقوم؟ بذاته فان كان يقوم بذاته فتشريف وتكريم وان كان لا يقوم بذاته فصفة الى موصوفها نعم - [00:41:21](#)

احد عنده سؤال في هذي انت هو عدم سؤالكم يا انكم فاهمين مرة ولا انكم ما انتم معي اصلا فاهمين؟ يلا نعم هذه قاعدة فيما يجاب به اهل البدع عن كل تحريف نقل عنهم - [00:41:35](#)

وهي ثلاثة اجوبة لا تختلف في اي جواب عن تحريف من تحريف اهل البدع. احفظ هالثلاثة وليست هذه الثلاثة هي كل الاجوبة. لا لا. لا تفهمني غلط. وانما اقول هي - [00:42:06](#)

ها تتكرر معك في كل جواب من اجوبتك على اهل البدع فاذا قال لك البدعي بل يده مبسوطتان يراد بها النعمة والقدرة فقل له ها؟ يقول خلاف فهم السابقين هذا اول شيء ان قولك هذا خلاف فهم - [00:42:21](#)

السابقين ثم قال واللغة يعني انه خلاف اللغة ثم الثالث قال ولا دليل يعني ولا دليل على تحريفك هذا ولا دليل على قولك هذا اذا ليس

عليه دليل اذا ثلاثة اجوبة احفظوها سوف استفسركم الان عنها - [00:42:42](#)

الاول انه خلاف فهم السلف اثنين انه خلاف اللغة الثلاثة انه ليس عليه دليل خلاف فهم السلف وقد تقرر عندنا ان كل فهم في مسائل الاعتقاد يخالف فهم السلف فهو باطل - [00:43:00](#)

الجواب الثاني خلاف اللغة وقد تقرر عندنا انه لا يجوز فهم الادلة التي نزلت باللسان العربي المبين الا على مقتضى ما تقتضيه لغة العرب فاي فهم يخالف فهم العرب في هذه الادلة فانها فهو باطلة - [00:43:16](#)

طيب وهذه المسائل مسائل غيبية لا يجوز ان يثبت فيها او ينفي الا ما قام الدليل على اثباته. ونفي ولذلك تقول وقولك هذا لا دليل عليه فاذا هي كم من جواب؟ ثلاثة اجوبة. لا اقول هي كل الاجوبة لا ولكنها تتكرر معك في كل جواب عن اهل البدع. من حرف -

[00:43:32](#)

اليدبين فاجبه عن تحريفه بهذه الاجوبة الثلاثة. من حرف صفة العينين جاوبه عن تحريفه بهذه الاجوبة الثلاثة من حر في صفة الاصابع جاوبه بهذه الاجوبة الثلاثة. قل قولك هذا خلاف فهم السلف - [00:43:52](#)

وخلاف اللغة لغة العرب وليس عليه دليل طيب ثم قل له بعد ذلك فمن ذا سوغه؟ يعني من الذي سبقك من السلف وقال هذا؟ فمن الذي اجاز لك ان تنتقل من ظاهر الكلام او حقيقته الى - [00:44:10](#)

شيء اخر من الذي سوغ كلامك هذا؟ اذا كان قولك هذا مخالف لفهم السلف ومخالف للغة ومخالف للدليل من ذا سوغه؟ من الذي اجازه لك من يعطيني الاجوبة الثلاثة نامجة - [00:44:25](#)

هذا واحد تقدر تعيدها ايوة طيب جاك رجال وقال ينزل ربنا يعني ينزل ملك ربنا. ايش تقول له تقول عاد جمل الجواب بل قولك هذا باطل ليش؟ انا قولي باطل - [00:44:40](#)

على طول لانه مخالف للامام السلف ايوة ولا دليل عليه طيب هل يمكن ان نجيب عن هذا التحريف بعينه؟ باجوبة اخرى؟ جواب نعم ايه نقدر نزيد نقول وان الملك لا يتصور ان يقول من يدعوني - [00:45:05](#)

سيبوني انزل وملك وربنا طب كمل الحديث كمل الحديث طيب فيقول يعني هذا الذي نزل هو الذي يقول من يدعوني وهل يتصور ان ملك يتجرأ يقول من يدعوني بس هم ما يفهمون المشكلة انهم يبون ينحاشون من صفة النزول وبس. هم لو فكروا في اخر الحديث كان ارتاحوا. ارتاحوا واراحوا - [00:45:25](#)

ما يمكن ابدأ ان يرسل الله ملكا يقول الملك من يدعوني من يستغفرني وانت ملك؟ انت لا تدعى ولا تستغفر ولا تسأل انما الذي يدعى هو الله ولكن هؤلاء قوم بهت اعاجم لا يفقهون شيئا من كلام العرب اصلا - [00:45:46](#)

نعم خلاص الوقت يلا ها انتم ايوه هذا اللي هو هذا يختلف باختلاف قصده وش تقول هذا صحيح لهم لان لان الخليفة اذا كان المقصود باستخلاف اذا كان المقصود الاستخلاف الشرعي - [00:46:02](#)

وهو ان وهو وهو وهو القيام بمقتضى التكليف المناط الذي امروا به من قبل الله فلا جرم اننا مستخلفون فيه. ولذلك الله جل وعلا وش يقول؟ وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فنحن - [00:46:33](#)

الله في هذا المال ليس بمعنى اننا نتصرف في شيء باموالنا على غير مراد الله جل وعلا وانما هو الذي خولنا هذا المال وامرنا فيه باوامر نحن مستخلفون في ان نطبق هذه الاوامر في هذا الذي استقلمنا به - [00:46:48](#)

قال الله جل وعلا جعلنا في الارض خلائف يخلف بعضنا بعضا ونقيم شريعته فنحن خلفاؤه باعتبار تطبيق ما امرنا به في مسائل التكليف بس عاد ترى يعني ما ينبغي هذا وصف معظم - [00:47:03](#)

هذا وصف معظم ما ينبغي ان يطلق على اي اناس من باب التجمل بالعبارات فقط لابد ان ينطبق على اناس فعلا سيقومون بمقتضى الخلافة ايه مو بانه يطلق على الناس القذافي مطلق على نفسه انه خليفة الله في الارض - [00:47:19](#)

هو قذافي مطلق على نفسه خليفة الله في الارض في واحد مهبول في امريكا اسمه خليفة ادعى النبوة وقال انا المراد بقول الله جل وعلا اني جاعل في الارض تليفة - [00:47:34](#)

هسه اسأله قال وكيف يجيك الوحي؟ كيف يجيك جبريل بالوحي؟ قال يجيني عن طريق الكمبيوتر مراسلات عن طريق الكمبيوتر فوجد مقتولا في شقته ولله الحمد نعم وسط احد عنده سؤال - [00:47:52](#)

الاجوبة الثلاثة حد عنده سؤال فيها؟ واضحة ها اوه مم هذه قاعدة كبيرة عند اهل العلم وهي اصل اصيل وركن ركين عند عامة اهل السنة والجماعة فقد انعقدت كلمة اهل السنة - [00:48:10](#)

والجماعة ان خبر الاحاد يقبل في باب الاعتقاد. كم بقى على الوقت طيب هذي القاعدة يا اخوان تحتاج الى شرح تحتاج الى شرح الاستدلال اذا بديت فيها ما نقطعها لين نخلصها - [00:48:33](#)

ولا نصبر ولا نوقف خلاص على على هذه القاعدة اللي تشوفه انتم انها قاعدة مهمة جدا وعليها يتخرج فروع كثيرة وقد اجمع اهل البدع على مخالفتها ولها ادلة من الكتاب والسنة. فلذلك انا اقول انه نقف فيها الى الى الدرس القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:50](#)

عندي سؤال الخاتم ماني ما سمعتك اي نعم شيخ الاسلام ابن تيمية واثبت اهل السنة والجماعة لا شخص اغير من الله اغير من الله في رواية البخاري انه من لا شخص اغير من الله - [00:49:11](#)

من باب انها تطلق على الله جل وعلا من باب الاخبار ايه هذه هذه من الاشكالات التي وردت على الامام احمد رحمه الله تعالى وقد اجاب عنها في كتاب الرد على الجهمية والزنادقة جوابا جميلا جدا - [00:49:43](#)

وهي ان عيسى ليس هو عينك وانما هو الاثر الذي كان بكن من القطها من اللي يلقطها اعداها بس بتربطونها اجاب الامام احمد رحمه الله عن هذه الارادة التي اوردها الاستاذ فهد - [00:50:11](#)

ان عيسى ليس هو عين ليس هو عينك بل هو اثر كان بكن كيف وظعها ان اي نعم كان فكان قال الله له كن فكان اذا وين كلمة الله؟ عيسى ولا كن - [00:50:31](#)

كن هي كلمة الله واضح يا جماعة؟ ولذلك يقولون عيسى انت كلمة الله. يقصدون انت الاثر الذي نتج عن كلمة الله كن فعيسى ليس هو كلمة الله وانما هو اثر كان بكم - [00:50:58](#)

مثل هذا مثل قوله ونفخت فيك من روعي الروح المضافة الى الله هنا وش وش يصير تشريف وتكريم لان هذه الروح التي نفخت في ادم هي روح مشرفة ومكرمة عند الله فهي اضافة تشريف وتكريم منفصلة عن الله جل وعلا كل الانفصال - [00:51:15](#)

لا قاعدة مفيدة جدا ها نعم لا لا مو بحنفي ما تؤخذ على انها حلف. هي تؤخذ على انها دعاء. يا وجه الله يا وجه الله اذا كان يقصد بها التعجب فهي ليست يعني تخرجه عن دائرة الاسلام ولكن ينبغي للانسان الا يعبر بعبارة موهمة - [00:51:31](#)

المخالفة الشرعية لان عندنا قاعدة طيبة عند اهل العلم لعلمك تهتمون بها. وهي ان سلامة المقاصد وصحة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات صح يعني مثلا انت قصدك سليم انت قصدك كونك والله تتعجب هذا قصد سليم - [00:51:58](#)

لكن هذا القصد السليم لا يسوغ لك ان تعبر عنه بعبارة مخالفة او موهمة على الاقل واضح نعبر عنها بسبحان الله الله اكبر ولا يا سلام ايش عليك وش يقصد به - [00:52:14](#)

ايه هذا يسمونه توسل يعني هو توسل اليه بوجه الله قصدك يتوسل الى المخلوق بشيء من صفات الله اه يا شيخ لا لا يقول الشيخ باب لا يستشفع بالله على احد من خلقه - [00:52:49](#)

الله جل وعلا اعظم واجل من ان تتوسط بذاته او باسمائه او بصفاته لاحد من المخلوقين ما الا اذا كان من باب السؤال لكن ليس من باب التوسل كأنه يقول اسألك بالله - [00:53:06](#)

ان تعطيني هذا فهذا نوع اقسام عليه اما اذا كانت من باب التوسل فلا يجوز اذا قال عليك وجه الله ها كانه من باب الاقسام يعني استحلفك بوجه الله الا نفذت لي هذا الامر - [00:53:23](#)

فهي ادخل في باب الاقسام اعظم منها من باب التوسل لو كانت من باب التوسل فهي مشكلة كبيرة بدعة لا يجوز لانه يجعل الله جل وعلا ذاتا او صفاتا واسطة بينه وبين هذا المخلوق الضعيف - [00:53:38](#)

افىقل ميزان الله في قلبك حتى تجعل الله العظيم واسطة بينك وبين هذا المخلوق ما يجوز بس انها ادخل في باب الاقسام وليس راىكم يا جماعة ايش رأيك يا فندم - [00:53:51](#)

ان من باب الاقسام ادخل جاوبوني وش راىكم كأنه يقول داخل عليك في وجه الله كلمة داخل عليك؟ داخل على الله ثم عليك ها هذي من باب الاستعاذة او من باب الائم - [00:54:05](#)

من باب الاستعاذة او من باب الاستعاذة فهذه ان كانت في امر يقدر عليه هذا الذي قلته والله داخل على الله ثم عليك فهذا لا حرج فيه لان يجوز الاستعاذة بغير الله في امر يقدر عليه المستعان. ويجوز ان يستعاذ بغير الله في امر يقدر عليه - [00:54:24](#)

المستعاذ واضح؟ واما اذا كان في امر لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز انه شرك والله يا اخي والله هذه العبارات لو جمعت اقول لو جمعنا هذه العبارات ثم بينا احكامها الشرعية في رسالة بما انها يكثر دورانها على السنة الناس - [00:54:42](#)

كان والله فيها نفع عظيم ايه زيد طيب بنسبها مجموعة لان المناهج اللفظية مجلد كبير والناس غالبا يحبون الاشياء المختصرة اللي بيروح يروح يا اخوان ترى الدرس انتهى خلص مخطئين بس - [00:55:00](#)

طيب وش معناها طيب؟ لا نقولها نقولها يلا اشمعنى كانها من باب الاستعاذة يا الله يعني استعنت بك كان من باب الاستعاذة هذا يؤكد انه لازم نجتمع له العبارات يلا - [00:55:56](#)

لا وعرفوا يعني ما ما ولا يقتضي ولا يقتضي بدعة ولا يقتضي شيئا حتى عندكم انتوا يلا بنا اه اه وعليكم السلام ورحمة الله او في امر محرم يستعين بالله جل وعلا في تحقيق - [00:56:26](#)

اسألك بالله باب لا يرد من سأل السؤال بالله اما ان يرد من معين لمعين واما ان يرد من معين لجماعة ان يقوم انسانا امام المسجد يقول اسألكم بالله تفرجون كربتي اذا هذا معين من معين لجماعة - [00:57:04](#)

فهنا لا يلزم واحد من هؤلاء ان وانما الوجوب على على المجموع بسمونه فرض كفاية فاجبوا هذا واجب واذا كان من معين لمعين فيجب على هذا المعين المسؤول ان يجيب - [00:57:23](#)

فكان داخلا تحت قدرته على كل حال من سألك بالله فالواجب عليك ان تجيبه اذا هذه الاستجابة مفسدة ياه يا عزتينا هذي وش معنى هذي تقصدون بها برتقال في اي شيء - [00:57:36](#)

مهو بديل كلمة عرفية مهى بعنية مسيكين ولا لا يعني اني ساسانده مثلا بعزتي لا يا شيخ انت وين رحت انت وين رحت يا عزتي لا يعني انه انه كأنها كلمة تفدية - [00:58:58](#)

لأنها كلمة تفدية انا تبديية يا عزتي له يعني ان ان عزتي له من باب اني اشفقت عليه ورحمته فانا اهبه مثلا عزتي يا عزتي له يا ويله ويلاه يا ويله ويله - [00:59:44](#)

المعنى المبنى يا ويله ويله يتم يتم عندكم سليم؟ ايه ايش معنى يتم اعوذ بالله ايه يعني انتوا هذا مما يجري على السنتكم ولا تقصدون به حقيقة الكلام ماشي اما مقبولة لها اصل في السنة وهي اقرأ حلق - [01:00:04](#)

صفية ولا يقصد تربت يدك امك يا معاذ نعم نعم يعني طيب ودنا نجمعها يا شيخ اجمعوها يا شيخ عز الله هذا قسم كان يقصد به الفساد فهو قسم على - [01:00:37](#)

يعني سأفعل باب الوعد موعد لا تكونوا قسما اسويه يعني ان هذا قد يقصد بها القسم فاذا كان يقصد بها الوعد واخلفه ينطبق عليه انه المنافق اذا كان يقصد بها اقساماً فيترتب عليها بحكم اليمين - [01:01:11](#)

اذا اذا خالف ولم يفعل مو بشرط اليمين دائما مبنية على لا على الالفاظ علي الطلاق وش يقولوا العلماء فيها يا كفارة يمين وبين حرف الطلاق بالطلاق الان لغير الله - [01:01:33](#)

ما يرتبون عليها لا هو لا وانه يرتب على الكفارة بل لو قال لزوجته ان دخلت الدار فانت طالق شو يقولون اذا كان قصده المنع والحظ فهذه كفارتين بمعنى ما في لفظ يمين - [01:02:07](#)

اذا دائما الايمان مبناها على ايش اغراض لا على الالفاظ فيها وهذا ايضا فيه وفيه قول وفيه قول في ذمتي وش راىك فيها يا ابو عبد

الله يعني اما ان يقصد ان ذمتي تتحمل - [01:02:19](#)

جميع الاثار المترتبة على مخالفة افهذا جيد هذا جائز لكن لو كان يقصد بها قسم فلا يجوز امانة مثل واحد يقول امانة امانة امانة؟

يقصد يقصد كان يقصد بها يعني - [01:02:48](#)

الف هذا لان الحلف بالامانة منعنا نص لا تحلفوا بالامانة او قال عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا واما اذا كان يقصد

امانة يعني انني امنتك هذا الخبر ترى امنتك ترى - [01:03:06](#)

عليه يعني اذا هي تختلف مساك الله به درس جديد ذا الحقيقة هذا درس جديد الحقيقة - [01:03:18](#)